

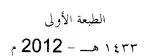
أحكام

زکات الفطرة

Ligh Chrue Tru

مكئبة العرفان





مكتبة العرفان

الشرق - دروازة عبدالرزاق - خلف سوق الأوراق المالية مقابل مسجدي الصحاف والمزيدي تلفون: ٥٥١٤٧٧٣١ - ٥٥١٤٧٧٣١ الصفاة 13088 الكويت Email: al_erfan@hotmail.com





الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

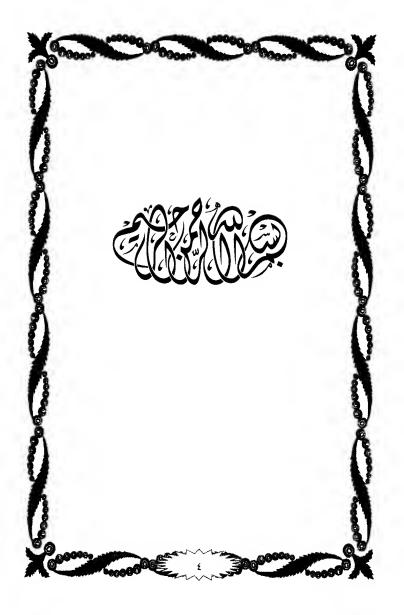
أما بعد،،

فهذه بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بزكاة الفطرة، كتبتُها للإخوة والأخوات رجاء الفائدة، وذلك بعد الاستعانة بالله تعالى.

أسأل الله تعالى أن ينفع بما بجاه محمد وآله.

والحمد لله رب العالمين.

حسین شُنَّس ۲۲ شعبان ۱۶۳۳هـ



وجوب زكاة الفطرة

يجب على المكلف الغني أن يدفع زكاة الفطرة عن نفسه وعن كل من يدخل في عيلولته، سواء كان الداخل في العيلولة وواجب النفقة أم لا، قريباً أم بعيداً، مسلماً أم كافراً، صغيراً أم كبيراً.

فيجب عليك أن تدفع زكاة الفطرة عن نفسك وعن كل شخص داخل في عيلولتك، سواء كان ذلك الشخص واجب في النفقة كأخيك؛ إذا كان في عيلولتك. عيلولتك.

كما يجب عليك أن تدفع زكاة الفطرة عن السائق والخادمة وغيرهما من الأشخاص الذين تعولهم، حتى لو كانوا كفاراً!!.

وأما الضيف الذي يكون عندك ليلة العيد، فإن لم يعـــد داخلاً في العيلولة، لم تجب عليك فطرته، وذلـــك كمـــا إذا تتناول طعام الإفطار عندك ثم ذهب..

وأما إذا عُدَّ داخلاً في العيلولة، وذلك كما لو كان قـــد جاء من بلد آخر ونزل في بيتك للمبيت (مثلاً)، فحينئذ تجب عليك فطرته.

• تنبيه:

يعتقد أكثر الناس أن الزوج لا بد أن يدفع الفطرة عـــن زوحته في جميع الحالات.

وهذا اعتقاد خاطئ وغير صحيح، لأن الزوج إنما يجــب عليه أن يدفع الفطرة عن زوجته إذا كانت داخلة في ضـــمن عيلولته في ليلة العيد..

وذلك كما لو كانت المرأة ليلة العيد متواجدة في بيـــت أبيها (مثلاً)، بحيث كانت داخلة في عيلولتـــه لا في عيلولـــة زوجها..

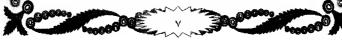


فحينئذ تجب فطرتما على أبيها لا على زوجها، لأن المعيل هنا هو الأب لا الزوج.

كما أنما إذا كانت تعيل نفسها في ليلة العيد، فإن فطرتما في . تجب عليها هي، لا على زوجها.

فالمناط: العيلولة في ليلة العيد، ولا اعتبار بمحرد الزوجية.

فالمعيل في ليلة العيد هو الذي يدفع زكاة الفطــرة عـــن الزوجة، سواء كان زوجها أو أباها أو غيرهما!!.



جنس زكاة الفطرة

الضابط في جنس زكاة الفطرة: أن يكون قوتاً شائعاً للهلا البلد، يُتعارف عندهم التغذي به، سواء أكان من الأجناس الأربعة؛ الحنطة والشعير والتمر والزبيب، أم من غيرهما، كالأرز والذرة.

وأما ما لا يكون قوتاً شائعاً لأهل البلد، فالأحوط لزوماً عدم إخراج الفطرة منه وإن كان من الأجناس الأربعة؛ الحنطة والشعير والتمر والزبيب.

دفع القيمة بدلاً عن الطعام

الجواب: دل الدليل الخاص في زكاة الفطرة على حــواز إحراج القيمة النقدية بدلاً عن الأجناس المذكورة.

وبالتالي يجوز لك أن تدفع للفقير نفس التمر (مثلاً)، ويجوز لك أن تدفع قيمته، ومعظم الناس يدفعون القيمة -عادةً-.

مقدار زكاة الفطرة

مقدار زكاة الفطرة صاع، وهو أربعة أمداد، ويكفي في زكاة الفطرة إخراج ثلاث كيلوغرامات.

وعلى هذا؛ فإما أن تعطي للفقير ٣ كيلوات مـــن الأرز (مثلاً)، وإما أن تعطيه قيمتها، وذلك بحسب النوع الــــذي تختاره أنت، سواء أكان ثميناً أم رخيصاً.

وقت وجوب زكاة الفطرة

المشهور بين الفقهاء أن زكاة الفطرة تحب عند دحول ليلة العيد، أي: عند المغرب من ليلة العيد.

ويجوز تأخيرها إلى زوال الشمس من يوم العيد لمـــن لم : يصل صلاة العيد.

وأما الشخص الذي يصلي صلاة العيد فـــــلا يجـــوز لــــه تأخيرها عن صلاة العيد على الأحوط وجوباً.

هذا هو المشهور بين الفقهاء، أعيني: تحديد وقت وجوب زكاة الفطرة بدخول ليلة العيد، ولكن السيد السيستاني عَيْقَاللَاللهُ قال:

يجوز تقديم دفع زكاة الفطرة منذ بداية شهر رمضان، وإن كان الأحوط استحباباً التقديم بعنوان القرض للفقير، ثم احتسابه زكاة فطرة عند دحول وقتها.



عزَّل زكاة الفطرة

يجوز عزْل الفطرة في مال مخصوص، وذلك بأن يضع مبلغ الفطرة في صندوق، ويجعله في الخزانة (مثلاً).

وحينئذ يجوز له تأخير الدفع إلى عدة أيام بعد العيد، إذا كان التأخير لأجل انتظار فقير معين ونحو ذلك.

وإذا عُزلت الفطرة في مال محدد، تعينت في ذلك المــــال، فلا يجوز تبديلها بغيرها، بل يجب دفعها بنفسها للفقير.

مصرف زكاة الفطرة

تُعطى زكاة الفطرة للفقير الموالي لأهل البيت ﷺ، بشرط أن تجتمع فيه الأوصاف الثلاثة الآتية على الأحوط وجوباً:

١ - ألا يكون تاركاً للصلاة.

٢ - ألا يكون شارباً للخمر.

٣ - ألا يكون متجاهراً بالفسق.

وتحرم فطرة غير الهاشمي على الهاشمي، وتحل فطرة الهاشمي على الهاشمي وغيره.

تخميس مبلغ زكاة الفطرة

للاحظ أن بعض المؤمنين عندما يريدون القيام بدفع زكاة الفطرة، فإنهم يسألون عن خمس الزكاة قائلين:

كم هو مبلغ الخمس الذي يجب دفعه مع زكاة الفطرة؟!.

ونحن هنا نريد إلفات نظر القراء الأعزاء إلى نقطة مهمة، وهي: أن تخميس مبلغ زكاة الفطرة لا داعي لـــه في أغلـــب الأحيان.

وبالتالي فالسؤال عن الخمس عند إرادة دفع زكاة الفطرة ليس في محله!!.

توضيح ذلك: أن المكلف إذا كان ملتزماً دائماً بتخميس أمواله في الوقت المحدد لذلك، فإنه لا يحتاج إلى تخميس مبلغ زكاة الفطرة.

وذلك لأن مبلغ زكاة الفطرة حينئذ..

١ – إما أن يكون مخمساً في وقت سابق..



۲ - وإما أن يكون الخمس غير متعلق به أصلاً، لعـــدم
حلول وقته بعدُ.

وعلى كلا الحالتين لا يجب تخميس مبلغ زكاة الفطــرة، ﴿ وَلَا دَاعِي لَهُ أَصِلاً.

فالاهتمام الزائد من قبل بعض المؤمنين في مسألة تخميس مبلغ زكاة الفطرة غير مفهوم في الحقيقة، ولا أدري من أين نشأ!!.

هذا مع التزام المكلف بالتخميس دائماً، وأما إذا كان المكلف غير ملتزم بتخميس أمواله، وكان الخمس قد تعلق بمبلغ زكاة الفطرة، فحينئذ لا بد من تخميس المبلغ أولاً، ثم دفع الزكاة.

ولكن وجوب التخميس في هذا الفرض لا يختص بمبلغ زكاة الفطرة، وإنما يشمل جميع الأموال والأغراض التي تعلق هما الخمس عند المكلف.

فلماذا الاهتمام بتخميس مبلغ زكاة الفطرة، وعدم الاهتمام بتخميس الأموال الأخرى؟!.

ما هذه الازدواجية في التعامل مع الأحكام الشرعية؟!!.

Booms mood of booms mood of booms mood

ثم ليكن في معلوم الأشخاص الذين يُخمِّسون مبلغ زكاة الفطرة أن تخميس المبلغ لا بد أن يكون في مرحلة سابقة عن ألا دفع مبلغ الزكاة، لا أن يكونا في وقت واحد كما يفعله معظمهم!!.

فالخمس لا بد أن يُدفع للمرجع أو وكيله أولاً، ثم يُدفع المبلغ الذي أصبح مخمساً إلى الفقير بعنوان زكاة الفطرة.

أو يُدفع مبلغ الزكاة مع خمسه للمرجع أو وكيله في وقت إحد.

وأما دمج مبلغ الزكاة ومبلغ الخمس معاً، وإعطاؤهما في للفقير في نفس الوقت، كما يفعله أكثر الناس، فهو عمل غير صحيح.

وذلك لأن تخميس المال لا يتحقق إلا بإيصال المــــال إلى المرجع أو وكيله، لا بدفعه للفقير الذي يُعطى الزكاة!!.

هذا كله إذا كان الخمس قد تعلق بمبلغ زكاة الفطرة، وأما مع عدم تعلق الخمس بالمبلغ فلا لزوم للتخميس أصللًا كما أشرنا.

• ملاحظة:

الأحكام المذكورة في هذا الكتيب تطابق آراء السيد السيستاني خَيْظَالِفَهُ.

والحمد لله رب العالمين.

الفهرس

المقدمة المقدم
وجوب زكاة الفطرةه
جنس زكاة الفطرة
دفع القيمة بدلاً عن الطعام
مقدار زكاة الفطرة
وقت وحوب زكاة الفطرة
عزْل زكاة الفطرة
مصرف زكاة الفطرة
تخميس مبلغ زكاة الفطرة المفطرة المفلرة
الفهرسا